

تفسير سورة يونس (901) تابع تفسير الآيات 06-36 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان على خاتم نبينا وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله ترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد. فان اصدق الحديث كتاب الله والله - [00:00:02](#) تبارك وتعالى يقول وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة؟ ان الله لذو فضل على الناس ولكن ان اكثر الناس لا يشكرون. ولكن اكثر ولكن اكثرهم لا يشكرون. ان الله لذو فضل على الناس. ولكن اكثرهم لا - [00:00:32](#) وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن. ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ يفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب - [00:00:52](#) كتاب مبين. الاية الاولى من هاتين الايتين الكريمتين اشتملت على ثلاث في جمل الجملة الاولى وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة الجملة الثانية وان الله لذو فضل على الناس. الجملة الثالثة ولكن اكثرهم لا يشكرون. الاية الاولى وهي الواحدة الاية الستون. الاية الستون من سورة يونس اشتملت على ثلاث على ثلاث جمل. الجملة الاولى وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة. الجملة الثانية ان الله لذو فضل على الناس. الجملة الثالثة ولكن - [00:01:42](#) لكن اكثرهم لا يشكرون. والجملة الاولى الواقع يعني اللي له قلب اذا كان يصير له قلب كما قال عز وجل ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب. لان صاحب القلب - [00:02:12](#) ولا سيما اذا كان هذا القلب ليس منطمسا. وطبعا القلب المنطمس لا ما كانه قلب القلب المنطمس ما كانه قلب. لكن القلب لو ويفكر في قوله عز وجل في هذا الوعيد الشديد والتهديد - [00:02:32](#) العظيم والتهويل لما سيلقاه المفترون على الله الكذب يوم القيامة. ماذا سيلقون؟ فيقول للرب عز وجل وما هؤلاء ماذا يخطر على بالهم؟ ماذا يخطر على بال اولئك المكذبين بيوم المكذبين المفتريين على - [00:03:02](#) واشرت البارحة الى ان على الله فوق الفريا على الانبياء. يعني اخطر واعظم لانك تفتري على من؟ تفتري على من بيده ناصيتك. حركاتك بيده وسكناتك بيده وطعامك بيده وشرابك بيده ونفك - [00:03:22](#) طعامك بيده وانتفاعك من شرابك يعني نعمته عليك لا لا لا تقطع طرفة عين ثم تجرؤ وتفتري عليك طبعا لو ان اللسان ما عمره سمع بالله لو كان عمره ما سمع بالله ربما كان يكل بعض العود - [00:03:42](#) ولو كان ما له قلب لو كان له قلب. لو كان ما له قلب له تفكير وعقل وتدبير كل عذر لكن لم يخفى على بني ادم نزل ادم من السم من الجنة - [00:04:12](#) الى الارض الا وذكر الله عز وجل موجود على السنة الناس وفي قلوب الناس. يعني ادم لما مازال ما هو مثل ما يقول داروين في النظريات اليهودية في التطور والالتقاء. عدم انسان بشر سوي كريم نبي عظيم ورسول امين - [00:04:32](#) صلوات الله وسلامه عليه وعلى اخوانه الانبياء ونزل كاملا طوله ستون ذراعا في السماوات طوله في السماء طول ادم لما نزل طوله ستون ذراعا ولا يزال الخلق يتناقص ولكن يوم القيامة كل من يدخل الجنة يصنع لها صورة ادم طوله ستون - [00:04:52](#) من يدخل الجنة من الرجال والنساء طوله ستون ذراعا في السماء. ادم نزل ليعلم بنيه اللي يجون في الارض يعلمهم امر الله عز وجل

وشأن الله عز وجل واسماء الله عز وجل وصفة الله عز وجل. ويعرفهم بالله عز وجل - [00:05:12](#)

وكل الانبياء من بعد ادم. فالارض ما خلت البتة من ذكر لانبياء الله ورسله يذكرون ويعرفون بالله ويعلمون امهم اسماء الله الحسنی وصفات الله العلی ما خلت الارض من ذلك قلت لك في - [00:05:32](#)

عندما يشتد الكفر بالناس عندما يشتد الكفر بالناس وينطمسون تماما لا يزال هناك بسيط عند هؤلاء المكذبين يعني انا قلت اكثر من مرة لما ربي يقول ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فاسأل بني اسرائيل - [00:05:52](#)

اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاطنك يا موسى مسحورا. قال لقد اسمعوا شو بيقول له؟ لقد علمت ما انزل هؤلاء الا السماوات والارض مصائر. يعني انت قررت قلبك يا في العود تعتقد بان الله ما يقدر. يجيب هذا اللي انا اتيتك به تسع ايات - [00:06:12](#)

الا الله. لا يقدر بشر يعملها. لا ملك يعملها ولا ملك يعملها ولا نبي يعملها ولا رسول يعملها ولا احد يأتي بهذه الايات التسعة انت تعرف ان هذه مثل ما قال اكفر الناس عندما جاء للنبي عليه الصلاة والسلام. عندما جاء ارسلا رسولا اختاروه - [00:06:32](#)

اطلب من رسول الله صلى من اهل مكة ليطلب من رسول الله ان يرجع عن دعوة الاسلام. وقالوا للرسول قل له ان كنت تبي مرة اجمل النساء زوجناك اجمل بناتنا. تاب المول توجناك علينا وملكناك على بلادنا. طب المال جمعنا لك من المال حتى تكون اغنانا. ويأتي هذا -

[00:06:52](#)

عند النبي عليه الصلاة والسلام ويقول يا محمد تعلم ما صار بينك وبين قومك شئت شمله وفرقت بين الرجل وابيه وبين الرجل وزوجه وبين المرء واخيه. يعني فرضت كلمته فان كان الذي ياتيك ربح من الجن عالجنك. ان كنت تريد المال جمعنا لك - [00:07:12](#)

اغنانا ان كنت تريد الملك ملكناك علينا ان كنت تريد اجمل بناء بنت في لا يحتاج لبناتكم ولا اموالكم لانه ما جاء للمال ولا كيغيش هو الدنيا عليه السلام لو طلب من الله ان تكون له الجبال ذهباً لصارت له ذهباً - [00:07:32](#)

لكنه يجلس وعند نسائه الطيبات الطاهرات الطيبات صارت يقعد شهرين حتى يهل الهلال الثالث ما اخذت في رسول الله هنا شهرين كاملين ويهي الهلال الثالث كما جاء في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها يا ابن اختي لعروة - [00:07:52](#)

ان كنا لا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة ايلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله نار. قلت يا اخي احنا طبقنا على طعام ولا شراب. قلت يا خالة ما كان يعيشكم. قالت الاسودان التمر والماء - [00:08:12](#)

كانوا يشبعوا من التمر والماء. يا ريت كان يكون عندهم على الواحد عشر حبات تمر ياكلها في اليوم والليلة. كانوا في الغزوة في الغزوة وهم يجاهدون في سبيل الله الله في بلاد في يذهبون الى قوم في بلادهم من الكفار وليس للرجل منهم في الاربعة وعشرين ساعة الا ثمرة واحدة - [00:08:32](#)

يمصها عشان يجري ريقه بها ثم يحطها في مخبائه حتى اذا احتاج لجريان الريق قام يحطها مرة ثانية ما اليوم الا وهي ذابت تماما ما بقي منها شيء. ولما واحد منهم افتقى لم يأخذ تمرته وراح لراعي التمرة عشان يعطيه تمر قال له انت ما اخذت؟ قال ما - [00:08:52](#)

قال هات اتنين يشهدون بانك انت ما اخذت التمرة. فيأتي بشاهد يشهد لي بالله انه هذا ما يعطونه التمرة. يعني ما هو جاع حد شال الدنيا ولا لذاتها ولا شهواتها ولا ابد لا على البتة. ولما كان يربط بطنه برباط - [00:09:12](#)

بحزام يحزمها من الجوع واحيانا يحط عليها حجر صغير عشان يضغط على على الامعاء حتى ما تحس بالجوع عليه الصلاة والسلام. فيقول لي ان كنت تريد المال جمعنا لك حتى تصير اغنانا. تريد - [00:09:32](#)

ملكناك علينا. تريد كذا تريد كذا ويقول والنبي يا ساكت. ما يرد عليه. فلما انتهى من كلامه انتهيت يا عم يقول يعني كان العرب ولا يزالون يقولون للأكبر منهم يا عم المماثل في السن - [00:09:52](#)

يا اخ وللصغير يا ولدي فيقول انتهيت يا عم يقول انتهيت يا ابني انتهيت يا ابن اخي ما يرد عليه بكلامه يرد عليه بكلام الله. بسم الله الرحمن الرحيم. حا ميم. تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا - [00:10:12](#)

هي اللي قومي يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه وفي ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون. قل انما انا بشر مثلكم. يوحى الي انما الحكم اله واحد فاستقيموا - [00:10:32](#)

اليه واستغفروا وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. ويتكلم فحتى يقول فان اعرضوا بعد ما يصدق به الى السماوات قل لانكم تكفرون بالذي خلق الارض في يومين. وتجعلون -

00:10:52

هوندادا ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها مكة والحجاز كله ونجد كله البتة قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها - 00:11:12

من فوقها وبركة فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام. يعني في يومين كاملين تتمة اربعة ايام. سواء للسائلين. يعني مثل ايام الدنيا اللي عرفتوها دي ويومها ما كان في شمس ولا قمر. ولا ولا ليل ولا نهار. ولكن على قدر مستوى ما علم انه سيكون عليها ايام الدنيا وزينة سواء للسائل - 00:11:32

ايلين يعني مثل ايام الدنيا اذا سألك السائل هذه. ثم استوى الى السماء دخان فقال لها والارض اثبتها طبعها اوكارا. قالت اتينا طائعين فقدهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزين السماء الدنيا بمصابيها وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان - 00:11:52

فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. الرجل لم يستطع ان يفارق رسول الله وكأنه انجذب بخط من الكهرباء حتى اخذ يضع يده ليقطع التيار الكهربائي عنها على فم النبي ويقول ناشدتك الرحم ان تكف. ناشدتك الرحم ان - 00:12:12
لو يكررها على رسول الله فيسكت النبي فيذهب الى قومه وعندما يبصرونه قادما عليهم يقول قد جاء بوجه غير الذي ثم يقول لهم يا قوم اني اعرف السحر والله محمد ليس بساحر. واعرف الشعر والله ما هو بشاعر. والله - 00:12:32
ما هو بكاهن وان الذي اتى به لكلام لكلام لا يعني لا طاقة للبشر به. انه كلام يعلو لا يعلى عليه وانه ليس من كلام البشر وانه من كلام مالك القوى والقدرة. فيقولون - 00:12:52

وليد ويحزنون ثم يبدون يلحون عليه يلحن عليه ليغير رأيه ولما شددوا عليه الحملة دعوني انظر وبعدين يفكر ويفكر ثم عبس ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر - 00:13:12
قال ان هذا يقول ما هو بسحر. قلت له يقول ما هو بسعر ان هذا الا سحر يؤثر. ان هذا الا سحر يؤثر. يقول ربنا سأرهقه انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدم ثم نظر ثم عبس وبصر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر - 00:13:32
ساصليه سقر. هذه هذه اللي تردعه ساوفيه هذه اللي تردعه. وهذا كفاؤه وجزاؤه. فرب يقول وما ظن الذين يفترون على الله ماذا يتوقع هؤلاء؟ اذا كذبوا واقتري الكذب على ملك - 00:13:52

اقترو الكذب على رب السماوات السبع والاراضين السبع ورب العرش العظيم. اقتروا الكذب على من بيده ملكوت رؤوس الملائكة ملائكة السماوات العلى وعلى رأسهم جبريل اذا تكلم الله بالوحي صعقوا - 00:14:12
ولا يستطيع ملك يرفع راسه يكون اول من يرفع راسه من الصعقة جبريل. فيقول له الملائكة بعد ان يفيقوا ماذا قال ربكم؟ قال الحق وهو العلي الكبير. والانبياء والرسل والانبياء والرسل - 00:14:32

قلت لك يوم دخول النبي مكة عام الفتح. كل ما يقرب من مكة التي اذاته اذاه اهلها. مكة ما صارت في يوم من الايام ظالمة ولا المدينة النبوية تصير ان شاء الله بنفسها ظالمة وانما يكون الظالم اهلها اذا فسقوا عن امر الله - 00:14:52
ربنا يقول في وصف المؤمنين الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها ما قال الظالمة الخدمات الظالمة. فعندنا من رجوع النبي فاتحا منتصرا كل ما يقرب من الكعبة وهو طفل برا عن المسجد - 00:15:12
وعلى على على ناقتة يبدأ يرخي رأسه من الذل محمد صلى الله عليه وسلم. اكرم خلق الله قاطبة واعلى اعلى خلق الله جنابا. يبدأ يذل ويخضع ويضرع ويقنت ويخبت ويستكين - 00:15:32

ويستكين ويميل راسه حتى مس عثنونه الشعر اللي تحت الشفة السفلى اللي فوق اللحية حتى مس ظهر راحلته من الذل لله عز وجل. لا تباهى بان تنتصر لا يظهر الفرح - 00:15:52

والسرور بان ردها نصره الله نصرا عزيزا لانه عارف ان الامر لله. والنصر بيد الله ومن نصر الا من عند الله. ان الله عز وجل حكيم وما يصل عند الله العزيز الحكيم. فهذه الانبياء مقام الانبياء. كل ما كان العبد بالله عرف كان من الله اخوف. فهؤلاء وش يظنون -

00:16:12

يظنون بقدر اساءتهم الى الله في الدنيا وافترأؤهم على الله الكذب وقولهم على الله ما لا لم يقلوا قولهم على الله ما لم يقل ماذا ينتقعون؟ لو دروا ماذا سيكون لهم؟ ما تفوه منهم واحد - 00:16:32

بكلمة تعادي رب السماوات والارض. ما تفوه منهم واحد لكن لانطماس بصائرهم وعمى قلوبهم يقولون على الله ما لا يعرفون.

ويفترون على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون - 00:16:52

متاع في الدنيا متاع قوى لهم عذاب اليم. فيقولوا وما ظن الذين بهذه الجملة الاولى. يقول ماذا يتوقع هؤلاء المفترون ماذا يظن ان ان يحصل لهم؟ ده اصل الاخرة بعد الموت ما في الا - 00:17:12

بعد الموت بعد البرزخ والقيام من من القبور عندما ينادي المنادي للاجزاء المتفرقة العظام المتقطعة والشعور المنثورة والاضراس والانسان المنشورة. كان ايها العظام كذا وكذا قوموا يا الله بمجرد ما يسمع الصارخ ما تحتاج دقيقة ولا لحظة. وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب - 00:17:32

ان كان تغميض العين المفتحة او تغميض العين المغمضة ياخذ منك وقت في قيام الناس رب العالمين اقل من هذا. عندما يعد ما ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا ما شاء الله. ثم نفخ في - 00:18:02

في اخرى فاذا هم قيام ينظرون. وين يروحون؟ فريقان. شقي وسعيد. فاما الذين في النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض كلما نضجت جلودهم بدلهم ربههم - 00:18:22

جنودا غيرها ليدوقوا العذاب. يعني في ما هو في نار مثل نار الدنيا. يعني لو كان اوجد لواحد تنور ووضع فيه السنة في التنور مئة سنة ما هو بعدين يموت. لان الانسان هو اسرع الحيوانات موت لو دخل النار. يعني دقيقتين وهو رايح. يعني لو الانسان - 00:18:42 سقط في نار من نار وخالص. يعني اسرع اسرع اللحوم شويا. لكن هذا ما ينشوي هذا خلق للبقاء السرمدي في نار جهنم. خلق للبقاء السرمدي ما يحتاج ناكل الاشهر هو اذا طبعا من شدة ما هو فيه من البلاء الكبير وثقوا ماء حميما فقطع امعاءه. سقوا ماء حميما - 00:19:02

فقد طعم في سموم وحميم وظل من يحمون لا بريد ولا كريم. هذي حالهم. والفريق الثاني يعني فريق السعداء واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ - 00:19:32 يعني لا ينقطع لا ينقطع في الازمان ولا ينقطع من اجل الاثمان بل كلما اشتهيت شيئا يا عبد الله اذا مت على الايمان تجده امامك. كل واتوا به كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي - 00:19:52

من قبل واتوا به متشابهها ولهم فيها ازواج مطهرة. لا خيانة لا رفت لا حيض لا غائط لا بول لا ريح الواحدة منهم يرى مخه ساقها من من ضياء الساق. وقلت كثيرا كما جاء في صحيح البخاري لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض وهي في السماوات - 00:20:12

وهي فوق طبعا فوق السماوات لان الجنة فوق السماوات. لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بين السماء والارض ولا اعلم الشمس الشمس ما بتضيع لكل السماء لجميع الاراضي في وقت واحد - 00:20:42

تظيع عندنا وبعد شوية تروح عنا لغيرنا وبعد شوية لغيرنا وبعد شوية بعد اربعة وعشرين ساعة اتناشر ساعة. من جديد لكن هذيك اذا اضاءت جميع ما بين السماء والارض. والنبي عليه الصلاة والسلام لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لمألت ريحا - 00:21:02

لاضاءت ما بين السماء والارض ولمألت ريحا يعني طيبا طيبا ومسكا لو قلبته ريحا ولنصيفها يعني الخمار اللي على راسها غطاء الراس خير من الدنيا وما فيها. هذي اذا كان هذي الخمار وما بالك اذا كان الخمار خير - 00:21:22

ما بالك في اللي داخل الخمار؟ ويقول اللي فيه خيمة في الجنة من لؤلؤة. الوالد طولها مسيرة مئة عام لكل لكل للرجل فيها في كل جانب من جوانبها اهلون. لا يرون الاخرين. اهل - [00:21:42](#)

لا يرون الاخرين. وطبعا اذا قلت اذا كان الواحد له ملك ما بين السماء والارض. او اقل الناس في تفسير قوله تبارك وتعالى واذا رأيت ثم رأيت يعني هناك في الجنة واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا يقول يقول بعض المفسرين - [00:22:02](#)

ان اقل واحد من اهل الجنة ملكه كما بين السماء والارض. او ملك سبعة ملوك حكم من ملوك الدنيا اللي احازوا الارض. اللي حازوا الارض. طبعا هذه كلها تقريب لما اعد الله لعباده كما قال عز قال الله في - [00:22:22](#)

حديث القدسي اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ايهم ايهم اللي يظن بربه الخير اللي يعمل الخير. واما الذي يفترى على الله الكذب ويقول على الله ما لم يقل ويجرؤ وهذا طبعا انذار شديد. يعني وهي الاية وان كانت سورة مكية نزلت في مكة - [00:22:42](#)

ولا كان في فقهاء ولا علماء ولا مفتيين ما في الا الرسول يتكلم. والصحابة شبه محجورين ما يقدرين يتظاهروا بدينهم ولا يعلنونه. ما يقدرنا يصلون جماعة في المسجد الحرام. بيصلوا الجامع في المسجد الحرام. يعني في في غاية الخوف والاضطراب - [00:23:12](#)

ومع ذلك الاية انا قلت لك دليل الاية السابقة تذليل الاية السابقة قل الله قيل لكم ام على الله يعني ما يحل لعالم مهما كان انه عندما يسأل على طول يجاوب من غير ما ذكر الدليل - [00:23:32](#)

اذا ما كان يعرف الدليل يقول والله انا ما عندي خبر لا لا. بعدين يسألني وانا لعلي اطالع واشوف. يعني اذا كان يدور الخير لنفسه على الاقل يتريث وخليني انظر لكن يجيك واحد اسأل اليوم واحد يسأل يقول ان فيه رجل كان يعتز - [00:23:52](#)

اظنها الايام. وانه لما انتهت المرأة من العمرة وهي على المروة جابت وقعدت تاخذ تقصي شعرها. فمسك رجلها يدها وقال لها لا يمكن ابدا لا يحل لك انت ان تقصي من شعرك لابد اللي يقصي منه واحد حلال. اما امرأة تكون ما هي محرمة ولا رجل يا اخي هذا الفتى - [00:24:12](#)

طب مين قال لك؟ قال قال لي الدكتور الشيخ فلان. واحد من هاللي يوجدوا في المدينة مدرسين وكبار ودكتور وحوسة. ها ويقول لها ما يحل يقول لها الرجل ما يحل لك؟ انت تقص شعرك انت؟ هي ابيح لها قص الشاعر - [00:24:42](#)

هو من مناسك العمرة من مناسك العمرة اما الطواف والسعي والحلقة والتقشير بالنسبة للرجل وبالنسبة فلو هي مأذون لها في الحال. تقص الرحمة يعني مأذون لها في القصر. هي تقص الرحمة - [00:25:02](#)

او تبص لغيرها. عندما يؤذى عندما تنتهي من اعمال العمرة. تقص الروحا وبعدين تقص لمن شئت كذلك. وهي مأذون لها في فكها تأخذ الشعر بيدها او يأخذه غير كله سوا سوا. ولا اعرف نسا عن رسول الله يحرم ذلك البتة. وانما - [00:25:22](#)

من مناسك العمرة الحلقة والتقشير بالنسبة للرجال. والتقشير بالنسبة للنساء. يعني هذا مثال من عجلة هؤلاء المفتيين لو قول له وريني كتاب في هالكلام اللي انت بتقوله ما يقدر يجيب لك كتاب. والمفروض الان لو سألت عن مسألة ولا ولا نبي - [00:25:42](#)

انا ما هو بعيب اني انساه. وما هو بعيب اني اجهل. ومو بعيب اني يضيع مني لفظ حديث. ما هو بعيب ان انا اعرف مسألة ولا مسألتين ولا الف مسألة. والله يقول نبيه وما اوتيت من العلم الا قليلا. ويقول للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:02](#)

يقول للنبي وقل رب زدني علما. وقلت لكم على قصة الخضر وموسى لما لما موسى خطب في بني اسرائيل فاعجب فاعجب الناس فقال له بعضهم يا موسى هل في بني اسرائيل افصح منك؟ او اعلم في بني اسرائيل اعلم منك؟ لما قال الله اعلم الناس ليست طبعا لانه طبعا - [00:26:22](#)

كليم الله رسول الله نبي الله احد اولي العزم من المرسلين. يعني لا يوجد في عصر من يدايه. ولا حتى اخوه هارون وهو مرسل معه حتى اخوه ما يصل فلما لم يقل ان شاء الله اعلم او قال ان شاء الله ولا يؤخذ بها - [00:26:42](#)

اوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين اعطيته علما لم اعطكه. واعطيتك علما لم اعطيه هو قال يا ربي وما هو؟ واين هو؟ قال

خذ كوتا في مكتل. حوت ميت سمكة ميتة مملحة ويحطها في المزودة اللي معك. واذهب الى مجمع - [00:27:02](#)
البحرين تجده. قال موسى لفتان لا ابرح انت قبلهم ماجد عبد الرحمن حقبة. يعني لو اقعد سنوات طويلة وانا امشي حتى اموت ماني
منقطع حتى اجد هذا الرجل الصالح لا تعلم منه العلم. عشان يبين قدر العلم طلب العلم. وان الانسان اذا مشى في طلب العلم لا -

[00:27:22](#)

زال يخوض في رحمة الله وجود الله واحسان الله. حتى الملائكة يعني من سلك سبيلا يقول النبي محمد من سلك يقول في صحيح
مسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:27:42](#)
ما جلس قوم في بيته يتيتون كتاب الله ويتدون الرسول بينهم الا نزع عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم
الله فيمن عنده والملائكة هي مش موجودة في الطرقات يلتمسون مجالس العلم. اذا وجدوا احفوهما باجنحة الى السماء الدنيا -

[00:28:02](#)

يعني طلب العلم من اشرف ما يعمل لما ركب موسى لما لقي الخضر وقال له انت اول ما سلم عليه قال له السلام عليكم. الخضر قال
له وعليك السلام وانا بارضك السلام. الخضر يقول لموسى - [00:28:22](#)

لا موسى عرف الخضر. ولا الخضر عرف موسى في الاول. لكن موسى جايب وصف بمحل. لما وجد لما تجاوز الصخرة وحس بالجوع
بعد ما تجاوز محل محل الخضر ما شافوه. فقال بالجوع فقال لي فتى اتينا غدا انا - [00:28:42](#)

هذا من فضل الله على موسى عشان ما يروح بعيد. ويضع عن الطريق. لا حس بالجوع. فلما احس بالجوع قالت لنا غدا انا لقد بقينا
من سفرنا هذا نصبا. قال ارايت اذا صخرة؟ فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان واذكره. فلما وصل اليه وجد - [00:29:02](#)
الحوت متخذ مجرى في البحر وله طريق في البحر. ماشي رافع راسه اللي كان مملح وميت طول الطريق. ماشي في البحر رافع راسه
عشان يشوفونه ويقطع البحر. فلما سلم قال له السلام عليك مشجى ببردة خضراء - [00:29:22](#)

قالو السلام عليك فيقولو وعليك السلام النائم يقول للقاعد الراجل يقول للواقف وعليك السلام واني بارضك السلام عندك واحد يعرف
السلام؟ من انت؟ قال موسى. قال موسى بني اسرائيل يسمع - [00:29:42](#)

وعرفوا اللي الجماعة الخرافيين والصوفيين يقولوا علمي لدني عشان كلمة من لدنا علما العربية ما تعني اللغة العربية لا تعرف كلمة
لدني واتحدى ان واحد يجيب لنا في خبر صحيح في اللغة العربية ان فلان لدني - [00:30:02](#)

لما يقول اتيناه من الدنيا علما لدنا علما ان في علم اسمه علم لدني. مثل ما قلت لك وانا قاعد عندي بهائم لاهلنا وعيال قاعدين قال
تعرف اخو موسى وش اسمه؟ قال له الثاني وش اسمه؟ قال له اسمه - [00:30:22](#)

نقتل يقولون اخو موسى اسمه نكتل لانه يرسل معنا اخانا نكتل. يعني ناخذ نكيف ارسل معنا خان نكيل هذاك يفسرها كل اسمه اخوه
نكتل. يعني هذا مثال من امثلة هؤلاء الرعايد الذين يسارعون فتوى وهم جهال. لعرفوا قدر العلم ولعرفوا ماذا - [00:30:42](#)

وراهم اذا افتروا على الله الكذب وعلى الرسول افتروا عليه الكذب. فلما ركبا في السفينة نزل عصفور وحاطة رجليها على السفينة
على الحافة ودل منقاره في البحر ثم رفعه طار. قال خضر يا موسى ما علمي وعلمي - [00:31:02](#)

بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ العصفور من هذا البحر. العصفور ما نقص في البحر ولا حس به البحر. البحر ما حس شرب منه ولا
اخذ منه شيء. ما نقص البحر من قار العصفور. فالانسان ينبغي له اذا ما كان يعرف - [00:31:22](#)

يقول والله انه ما اعرف لها دليل الان خليني ارجع خليني اسأل اذا كنت بعرف اسألها للعلم ولا عيب علي انا اني اسأل اي واحد من
طلبة العلم كبار او صغار نقول له وش تذكر في هالمسألة؟ انا ناسي وش فيها؟ ما هو عيب علي البتة العيب اني افتي بغير علم -

[00:31:42](#)

من سئل عن علم وافتي بغير علم فقد ضل واخل. وهؤلاء والذي يكتم العلم وهو قادر على انفاذه يلجم بلجام من نار يوم القيامة.
اللي يكتم العلم يلجم بلجام من نار يوم القيامة. واللي واللي يتكلم بما لا يدري - [00:32:02](#)

من العلم يضل ويضل ولذلك ربنا ان ابي محمد يبشر بيبين ان اخر الزمان يتخذ من علامات الساعة يتخذ فاس رؤساء جهالا يفتونهم

بغير علم فيضلون ويضلون. يتخذ من امارات الساعة من امارات الساعة - 00:32:22

يظهر الجهل ويقل العلم ويقول يتخذ الناس رؤساء جهالا يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون يضل يضل غيره وضل في نفسه.

يضل غيره. قربنا يقول وما وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة - 00:32:42

وانا رددتها وكثرت الكلام فيها حتى اتوقف انا وانتم عندما نسأل عن مسألة او نحضر البحث في مسألة الا نسارع فتوى حتى نكون

على بصيرة. ومع ذلك نقول اللهم ان كان حقا يعني ان كان فيه نوع من - 00:33:02

الاشتباه وندعو الله اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل. لا تجعله

ملتبسا علينا فنضل. فالانسان كونه يطلب العلم ويسأل اهل العلم كما قال واسألو اهل الذكر. لا تعلموا هذه المسألة - 00:33:22

فالجمله الاولى فيها تحذير شديد وتخويف وتخويف للذين يسارعون في الفتوى بغير بصيرة والذين يقولون على الله فيما لم يقل او

يقولون عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما لم يقل. وما ظن الذين يفترون على الله الكذب ظنهم؟ هم ما هم ظنين شيء الان -

00:33:42

لكن عند ما يغرغروه وانقطعونا من الدنيا ويتبصرون يشوفوه. كلاليب من جهنم تتلقاهم وكلاب من جهنم تتلقاهم ويضيق عليهم القبر

حتى تختل اضلاعهم. ويفتح لهم باب من ابواب جهنم عليهم الى يوم القيامة - 00:34:02

يصير القبر حفرة من حفر النار. وبعدين اذا قاموا يوم القيامة وش عليهم؟ وش من الحسرة والندامة والحزن؟ لانه ما هو رسوب

ويقعد يشحد لا ما هو يعني بعد واحد يروح الاختبار في جامعة او غير جامعة ويرثب في اخر - 00:34:22

سنة ما نجح. لكن يمكن في امل ان ينجح سنة اخرى. وان ما نجح في سنة اخرى عليه. هي كل الناس تبي يكون معهم شهادات؟ ما

هو بلازم يعني يمكن يشتغل لو اشتغل باي عمل لو اشتغل يكنس الشارع. لو اشتغل عشان يكنس الشارع هو ما هو

جائع - 00:34:42

من الجوع. يعني الله جعل في الارض بركاتها. انما عندما يكثر الشر في الارض يحول الله نكد ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة

معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى - 00:35:02

قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. الرسوم هناك ما هو مثل رسوب الدنيا. هذا الرسوب معناه ومعنى جهنم لا خروج

منها. ومعنى نار جهنم ان نار الدنيا هاي اللي لو حطيت فيها اصبعك - 00:35:22

نصف دقيقة خلاص راح منك الى يوم القيامة. يعني لو حطيت اصبعك في نار من نار الدنيا لو حطيت نار قدام وحطيت اصبعك

ينشوي يطلق في الحال. يطبخ في الحال. لكن هناك لا هذي خففت من سبعة - 00:35:42

اكتئاب حر اللي هي حقت الدنيا خوفين بالنسبة لنار جهنم. يعني حرها ليس كحر نار الدنيا وسعيها ليس كسعي نار الدنيا لا ما كل ما

في الدنيا بالنسبة للآخرة انما هي الاسباب. وربنا صحيح جعل النار كما قال افرايتم النار التي ترون - 00:36:02

انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة عشان كل ما تشب النار تذكر نار جهنم افرايتم النار التي ترون؟ يعني

تقدحون تخلوا شرها يطلع؟ افرايتم النار التي انتم انشأتم شجرتها - 00:36:22

ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة للنار الآخرة ومتاعا للمقوين. يعني للمسافر وللحاضر ايضا للمسافرين وخصوصا شجر المرخ

والعفار اللي ذكرته كثيرا في وسط البادية وسط الانسان يرمى في غنمه ولكن لا عنده طعام ولا شراب فيروح - 00:36:42

وخصوصا الطعام فيروح يبحث عن شجرة يصيب ارنب يصيد ارنب او يصيد او يصد بقرة وحشة او يصير من الصيد وبعدين عندما

يجوا يشوفوا ياكلوا مثل الاسد يعني يبدأ ينخل في لحمه وهو حي بعد ما يدبجه مسلا ما تكسر - 00:37:02

الانسان البشر ما خلقت عشان تاكل اللحمه النيدا ما تاكل اللحمه الني هذا الاسد صحيح يخبطه خبطة ويبدأ يفريه بسنونه يفري

بسنونه والضيع يضبط فكه على على اي حيوان كبير بس يقولوا يبدأ ياكل فيه يقطع فيه - 00:37:22

لا طبخ ولا نفخ. لا ينفع ولا يطبخ. ولكن الانسان لابد من طبخ ونفخ. عشان خاطر ياكل ويتلزم بلحمه بلحم الصيام او لحم الحياض

والله يجعل له شجر المرخ في البر ويعرفها الاعرابي والبدوي وراعي الغنم وراعي الابل والبقير فيروح يقطع وسط من شجر المرخ

و غسل من - 00:37:42

ويضرب هذا بهذا فيشتعلان نارا وهو لبن يصب لبن يشتعلان نارا وبعدين يعيش معي الحطب ويطبخ اه اه صيده كارلو ظبي مع نعجة فلا اللي يلاقيها. يطبخها ويحمد ربه على العافية. افرايتم النار التي ترون؟ انتم انشأتم شجرة ام نحن - 00:38:02

نحن جعلنا تذكرة عن نار الاخرة. ومتاع للمؤمنين. فسبح باسم ربك العظيم. وهنا عز وجل يقول وما ظن الذين يفترون على الكلب هذي الاولى. الجملة الثانية ان الله لذو فضل على الناس. بالله لو انا وانت لا - 00:38:22

لو انا وكل سكان المملكة العربية السعودية لأل لكل سكان العالم جئنا بمحل قابل واوراق. عشان نشرح هذه الجملة. ان الله لذو فضل على الناس نبي نبحث في ايش؟ نبحث نبداً بنفسك. وفكر فيها وامسك من راسك الى اساسك - 00:38:42

من مفرق شعرك الى اخمص قدمك. وعد الله الذي فيه عدة علاء الله الذي في المخ. وستعجز المخ الحل. لا احنا نازلين للفم ولا للعيون ولا للانف ولا للاسنان ولا للاضراس ولا للبلعوم ولا للحلق ولا للغلاظ ولا - 00:39:12

ده بس بالمخ. لو جيت تدرسه انا اعلم علم اليقين تعجز جميع الكمبيوتر اللي في العالم انها تحصيه المخ حقك بس الحقني. فما بالك باخ جميع العباد من لدن ادم الى ان تقوم القيامة - 00:39:42

اللي فيه من الالاء والايات وادوات الاشعار. اللي كل جزية من جزئيات جسمك لها فيه مركز والمركز يديرها يديرها مركز للطعام في المخ. عشان تحس انك جائع. وهو اللي يعطيك الاشارة انك قريب الشبع. انت ما دريت - 00:40:02

اشتغلت فيه ويعطيك الاشارة انك شبع. لان لو انت مليت بطنك ودستها ولا في هذا العشاء ما حسيت بشي النبي عليه السلام يبين بعض الناس كالذي يأكل ولا يشبع. وبعض الناس لو رحت البحر عشان تشرب المالح ده. هو انت تروى - 00:40:32

من بحر المالح كلما ازدت شربا ازدت ظمأ كل ما كسرت الماء كل ما كسرت الظوء وماء بس ماء مالح مين اللي يعطيك الاشعار؟ مين اللي يعطيك الاشعار؟ بانك الان بدا تحس بانك تحتاج للحمام علشان - 00:40:52

ويعطيك اشارات مرتبة مرتبة دقيقة منظومة يعطيك اللي تعلمك انك يعني يعني شوية شوية كاني خيال در عليك يشعرك بانك ربما تحتج بول. ثم ثم يبدأ بك يعطيك اشارة ورا اشارة حتى يعطيك اشارة اني انتهيت الان. انك ما تقدر تتحرك اما تطلق البول في

الحمام - 00:41:12

او على ثيابك. ايات الله والاء الله من ايات الله والاء الله. لا الشبع يجي بمجرد الطعام وتبقى تلقائيا الله هو اللي يشبع. ولذلك بعض العلماء في كتب التوحيد يقول ومن يقل بالطبع او بالعلة فذاك كفر عند اهل الملة - 00:41:42

يعني عندما تبذل السبب انت عليك تبذل السبب. لا عشان تحصل ثيابك وتحصل طهارتك. وتحصل طعامك وتحصل شرباك وانت اذا قمت عشان تسعى على عيالك او تكد عليهم لك اجر كبير كما تقدر قدره عند الله عز وجل - 00:42:02

وانت تسعى لطعام اهلك. والنبي يقول لسعد ابي وقاص لما قال له اتصدق بجميع ماله؟ قال لا. قال النصف؟ قال لا. بشرط؟ قال لا. قال ثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير انك انت يقول له حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك الا جعلها الله جعلك اعطاك - 00:42:22

الله بها درجة او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما جاء في صحيح البخاري. يقول المخيخ هذا المخ. والمخيخ اللي وراء ده تنشر بعض المجلات بانه فيه ما اقول ملايين ملايين الاشارات البواعث يعني - 00:42:42

الات المرسلات التي ترسل اشارات بلايين الاشارات في المخ في المخ اللي وراء ده. وقلت اكثر من مرة ان الله سبحانه جعل آ كورتين كرتين في المخيخ ده كرتين كرة على يمين وكرة على الشمال - 00:43:02

الكورة اللي على الشمال لو جتها ضربة خرب النصف الايسر من الجسم. وان جات الضربة للكرة اليسرى خرب النصف الايمن. يعني كأن الكرة اليسارية تدير الشطر الايمن من الجيم والكرة اليمينية الايسر مين اللي علمها؟ مين اللي وضع هذا؟ مين اللي رتب هذا؟ ولما

حط لك القلب - 00:43:22

القطعة اللحن الصنوبر الشك غالبا في التجويف تجويف الصدر مائلة الى جهة اليسار وقد تنحاز قليلا وتصير الى جهة الوسط. وقد تنحصر الى جهة اليمين للقلب. قد يطلع الجلد من جهة اليمين. اذا طلع - 00:43:52

كلب جهة اليمين صار الكبد جهة اليسار. ولكن اكثر قلوب الناس الى جهة اليسار والكبد الى جهة اليمين وترتيب الامعاء الغلاظ

والامعاء الدجاج والاسنان ايات والاء لله لا تعد ربنا يقول - [00:44:12](#)

الله لذو فضل على الناس. هو ما ترك الناس لعقولهم. هو اعطاه العقل. وميزه على جميع الحيوانات بالعقل الجمل كانه جبل صغير

يتحرك وتيجي البنت الصغيرة ام اربع سنين تمسك الرثا حقه - [00:44:32](#)

ولا الحبل حقه او الخزام وتقول له ينخ بيرك. وتركب البنت وتقوم. واهالي كبر سنونه وضروسه لو اراد علكها لعلكها. يعني لو حب

يلتقمها ما يخليها هي لقمتين وهي مخلصها. بهالبنت وهي تقوده وتسوقه - [00:44:52](#)

وهي امنة مطمئنة. من فضل الله عز. هذا الجمل بهذه المثابة. بهذه عامة الحيوانات ويعطي كل اكثر من مرة ان يكفي ان لما موسى

سأله فرعون من ربكما يا موسى؟ قال ربنا - [00:45:12](#)

الذي اعطى كل شيء لما قال من ربكم يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى فالجميع الحيوانات وتناسلات الحيوانات

سواء انسان او حيوان اعجم من جميع - [00:45:32](#)

نراعي الحيوانات من جميع الالهات كلها الله سبحانه اعطاها هداها. اعطاها هداها. وتعرف كيف تاكل وكيف تشرب وكيف تتأتى كذا؟

وكيف تعمل كذا؟ وكيف تتناسل؟ كيف تتناسل؟ يعني ايات لله في النفس في راسك. عندما تبدأ تفكر في راسك - [00:45:52](#)

وش اللي فيها؟ الرأس وما حوى. وتفكر في البطن وما اشتملت عليه. وتفكر فيما بينها ومن الاسباب انت تجيب لقمة فيها بس شوي

وسنوك اذا كانت ما شاء الله تمشي الحال تبدأ بعضها للتكسير. يعني - [00:46:12](#)

الطحن اليابس الطحن الكبير. الطحن الكبير ما تطحنها على طول تنعم لأ. بعضها بخاصة بانها نقطع وبعضها تطحن طواحن وبعضها

تنعم حتى تصير مثل الحريم وكل ما تمشي اللقمة في فمك بخاخ - [00:46:32](#)

من جوانب الحلق بخاخات من جوانب الفم. تبدأ تبخي عليها مواد عشان تذيبها. عشان تذيبها. وبعدين لو تبع انت راعي آآ يعني اللي

يسمونهم دول يجيبوا المجهر. واهل تحليل. تحليل الطعام تحليل الشراب تحليل كذا - [00:46:52](#)

وتردها الى عواملها الاولى الله سبحانه وتعالى اعطاها عملا مقدار السكر فيها كذا مقدار الحديد كذا مقدار الفسور كذا من كل

مقادير على قدر جسمك ولما كانت الحيوانات تحتاج لأكبر من جسم الانسان كالبقر والغنم والجمال وغيرها اعطاها. ولما كان الجمل

سفينة - [00:47:12](#)

الصحراء في البلاد اللي ما فيها اللي ما فيها انهيار تجري فيها السفن. ما فيها انهيار ولا كان عندهم سيارات. كان عندهم سفينة الصحراء

اللي هو الجمل اذا حظيت له الطعام يبدأ ينهش ينهش ينهش ولا ينعم. ما ينعمه. ياخذ يعني تنفي تكسير او - [00:47:42](#)

تكسير وبيتلع يجرش وجرش. وبعد ما يملى بطنه يعلى بطنه يشرب ويرتوي خلاص. امشي به ياخذ لك يوم يومين ثلاثة يبدأ عندما

ينتهي الطعام تماما من فمه ان ما يلاقي ما يجد طعام. يبدأ يجتر ويطلع - [00:48:02](#)

بقرة تعمل هذا والجاموسة تعمل هذا والشاة تعمل هذا تبدأ تجتر ويطلع اللي في البطن والجمل يبدأ يطلعه في حتى ينتهي منه حتى

ما يبقى في بطنه شيء يعيد اكله عدة تنعيمه من جديد والاستفادة منه من جديد. وبعدين اذا لم يجد هذا ولا - [00:48:22](#)

هذا يبدأ يسحب من السنام. هم ما معه ملعقة. ما معه شوكة. ما معه شيء يجرف به من السلام من شعب السلام عشان ياكله. يمد الله

من عندي بالايحاء الا الله فطروا عليه وهداه اليه. فيبدأ يسحب من سنامه حتى يروح السلام ما يبقى له سنام. السلام اللي المكتظ -

[00:48:42](#)

اللي مكتظة اللي يقول عليه الشاعر لما قال عمر رضي الله عنه وهو يخطب على المنبر او يأخذهم على تخوف او يأخذهم على او

يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. قال عمر انا اعرف التقلب - [00:49:02](#)

هو يقول او يأخذه في تقلبهم فما هم او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. قال عمر التكلف انا اعرفه. يعني يكون الانسان

قوي ويبدأ يركب من هنا وينزل من هنا ويطير من هنا ويحلق من هنا. هذا طبعا اسمه التقلب ده. يعني الانسان في عنفوان حياته

وقوته وشبابه ونشاطه - [00:49:22](#)

ونشاطه. ربنا يقول يا قد يأخذه في هالحال. يعني كم من واحد عزيز عنده قومه وغالي على اهله وعلى اولاده وعلى عائلة على

جماعته يسلم بينهم في لحظة واحدة هو لا حرك لا يمين ولا يسار. ينزل مرة واحدة ميت. ان دقات القلب هذه - [00:49:42](#)

اللي تدق في القلب بس خليفها تقف. اذا وقفت دقات القلب اذا قال الشاعر دقات القلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني هذا

بالنسبة لهذا الحال. يقول عمر او يأخذهم على تخوف يعني قال والله هذه ليست - [00:50:02](#)

انا ما اعرف التخوف مع ان عمر من قريش ما هو من قريش من سادات قريش ومن شيوخ قريش واكثر القرآن نزل بلغة قريش لكن

ايضا نزل بكل لسان قبائل العرب. لا توجد قبيلة من قبائل العرب. من حضرموت الى - [00:50:22](#)

الى اذرعات. الى بصرى الى حفر الباطن. حفر بموسى. الى جهة الكويت. الى الخليج. الى البحر. الاحمر. كل اللغات كانت فيها جاء

القرآن بالفاظ الملح. ما يعرفها بقية القوم. اللي غاز. فعبو بقى عمر لما يقول ما - [00:50:42](#)

كيف التخوف؟ فيرد عليه اعرابي جالس في المسجد وهو يخطب الجمعة قال هذي لغتي امير المؤمنين. هذي لغة هذيل هذي لغتنا

لغة هذيل كانوا يسكنون على حافة قرييين من مكة. يعني في سف عرفات. في عرفات مع الهدى مع مع الشفاء. مع الهدا مع الهدا -

[00:51:02](#)

عرفات عند جبل نعمان هذه مساكن هذيل. مساكن هذيل في الجاهلية حتى في الاسلام. الجاهلية والاسلام. يعني الى قرب الطائف قريب منه عمر لكن نزلت كلمات في بعض البلاد العربية اعرف الان بعض العربية ما يوجد بين القرية والقرية الا كيلوين او ثلاثة ودول

لهم لغة - [00:51:22](#)

لهم لغة. يعني ما بين القرية والقرية الا تشوف منارات مساجدهم. ولهم لغة يتكلمون بها كل هزول بلغة ما يعرفها هؤلاء. فعمر يقول انا

لا اعرف التخوف. فيقول له الاعرابي هذه لغتنا يا امير قال وش قال؟ يقول قال شاعرنا - [00:51:42](#)

التخوف يقول هو قبل ما يجيب البيت التخوف التنقص. يعني يكون الشيء كبير يبدأ ينقص شيء جليلا جليلا حتى يصير ما في

شيء. الان اضربوا بمثال بسنام البعير. اللي اكله لما لما قضى ما في كرشه - [00:52:02](#)

من الطعام والشراب لما قضى ما في كرشه من الطعام والشراب بدأ يسحب السماء حتى يخليه مساوي للظهر ما يصير الجمل السلام

هكذا. فيقول قال التخوف والتنقص. فقد قال شاعرنا تخوف الرحل - [00:52:22](#)

يقول البدوي يقول الهدى اللي يقول لعمر تخوف الرحل الرحل طبع الكسائي اللي يوضع فوق البعير يركب عليه الراكب بعض الناس

يسميه غبيض بعض الناس بعض الناس يسميه اسماء كثير. تخوف الرحل منها تامكا - [00:52:42](#)

تامكا قردا. تخوف الرحل منها. تامكا قردا. كما تخوف عود النبعة عود النبعة السفن. تخوف الرحل منها يعني من الناقة تامكا يعني

سناما مكتزا بالشحم كانه جبيل صغير فوق فوق ظهرها. تخوف الرحل منها تامكا تامك - [00:53:02](#)

يعني مكتنز يعني الشحم فيه في غاية الجول يعني تضرب اصبعك فيه مايلين. مايلين من قوة الشحم اللي فيه. تخاف الرحل منها

كما تخوف يعني تنقص عود النبعة آآ طبع النبع من الاشجار الطويلة يسمونه - [00:53:32](#)

نبع وشبيه به العرعر اللي في بلاد الثراه وغيرها العرعر قد تكون طول هذه ابعد طوله عشرة امتار خمستاشر متر عشرين متر. ويصير

اسفله اعرض من العمود هذا حق الحرم. واعلاه مسل قريب منه - [00:53:52](#)

اللي عندي نهاية الشجر والاغصان فيبدأ يبجي السفن يعني راعي السفينة السفان المركبة اللي يصلح السفن السفن اللي يصلح السفن

عندما يقص يبدأ به من اعلاه ويبري بمره بالمبراة اللي عنده يبري اعلاه اعلاه حتى يصير - [00:54:12](#)

كأنه دبوس. واصله المتانة اللي فيه من اسفله. فيقول تخوف الرحل منها تامكا قردا ما تخوف عودا نبعت السفن. يعني رباني اللي

يصلح الساري اللي يسمونه الساري او ساري اللي يعلقوا عليه الشراع للسفينة. الخشبة اللي تحت السفينة - [00:54:32](#)

ساري ساري السفينة ساري السفينة. فيقول يقول اني هذا ولا عرفوه. الجمل الجمل معروف اذا اكتنز ياكل من سنامه. اية لله عز وجل.

احنا بالله لو جعنا نعمل هذا ما نعمل هذا. يعني هل نستطيع الواحد منا يبدأ يمد يستمد - [00:54:52](#)

حتى لو انه ملىان فيه باقي شي ما تقدر تستفدي منه هو يعطيك يعني اه فطرة بانك لسا بيبك بيبك بقا ابو شراب قبل ما تنهار وتقعد

في الارض اما من الجوع عليه الصلاة والسلام ما ملأ ابن ادم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من - [00:55:12](#)

بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه فان كان فاعلا بد فاعلا فثلت لطعامه وثلث لشرا به وثلث لنفسه ان الله من فضل الله علينا انا قلت البارحة من فضل الله علينا ان هدانا لدينه الحق - [00:55:32](#)

من فضل الله علينا ان لما هدانا للدين الحق جعلنا من امة محمد. ولما بفضل الله ما علينا لما جعلنا من امة محمد ما جعلنا من المشتتين اهل الاهواء. جعلنا مستنسين بكل - [00:55:52](#)

قوانا بغرز محمد صلى الله عليه وسلم. جعلنا نستमित في طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم لا يضرنا من خالفنا ولا من خذلنا حتى يأتي امر الله. نعلم علم اليقين ان - [00:56:12](#)

كفار ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. وانه لم يمر في الدهر يوم. النصرى يحبوا نصره المسلمين. ولم يمر في التاريخ يوم فرح النصرى واليهود بنصر اهل الاسلام. لكن شف احنا - [00:56:32](#)

شوفوا المسلمين وهم في في مكة قبل الهجرة. في مكة قبل هجرة. تحصل معارك بين فارس وبين الروم ينتصر الفرس على الروم احيانا ما يروحوا قسطنطينية ولا يروحوا روما لا على انطاكية انطاكية والحدود اللي قريبة من بلادنا - [00:56:52](#)

الحدود القريبة من بلد فارس. الى دمشق الى بيت المقدس. احيانا الى بيت بغل احيانا. قربنا يقول غلبت في ادنى الارض. ومن بعد غلبهم سيغلبون. يعني بعد ما كانوا مغلوبين - [00:57:12](#)

بعد ما كان الروم مغلوبين غلبت الروم في ادنى الارض يعني بلاد الشام. فانا قلت لك ان من كم يوم قالوا لي انا قالوا لي انا بلغوني ولا انا ما سمعت. ان بعض - [00:57:32](#)

بعض الناس عاملين في بعض الاماكن هنا محل اسمه الاعجاز العلمي للقرآن ويأتي منهم اختلاق على الله وعلى الانبياء ما لم يعرفه احد. اللي عاملين دار الاعجاز او مكتب الاعجاز - [00:57:42](#)

الاعجاز اعجاز للعلم. واحد منهم يخطب قالوا لي في الاسبوع اللي فات. في احدى القنوات الفضائية ويقول غلبت الروم يعني في البحر الميت. لان البحر الميت هو ادنى الارض. واشمعى ادنى الارض؟ قال - [00:58:02](#)

مكان في الارض. عجيب هو كان البحر الميت جف وجاه الفرس والروم تقاتلوا في ادناه في اسفل ايه؟ يعني جفوا البحر الميت جاف. حتى صار ارض يابسة. وجاء الروم والفرس وصارت المقتلة في ادنى الارض يعني في القى مكان في الارض. وحصل الغنم فيها ده كذب - [00:58:22](#)

ما عمري العرب قال على ادنى شيعة او طى شيء. العرب يقول ادنى يعني اقرب. فلان ادنى من كذا اقرب. دنا لنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى يعني اقرب. في ادنى الارض يعني بلاد الشام. ادنى الارض بالنسبة لاهل الجزيرة - [00:58:42](#)

يعني كان يتسمى بلاد الروم القريبة. قال كان بعض الناس يسمي الى كل البلاد اللي احتلها الرومان كان العرب يسمونها بلاد الروم. لما كتب اهل السيرة النبوية في التفسيره كتبوا غزوة تبوك من بلاد الروم. تبوك هذا اللي تبعا دي اللي قريبة منا دي - [00:59:02](#)

كان غزوة تبوك في اكثر كتب السيرة النبوية. غزوة تبوك من ارض الروم. هي تبوك من ارض الروم. او حتى ايه دي من ارض الروم الى اخر ما هي ارض الروم بس كان الروم احتلنا الا ان احتلالهم القوي كان في الاردن. وكان في الشام - [00:59:22](#)

يخطط يخطط محلات في في اليا في فلسطين في الاردن يحطون يسكنون. ادنى الارض يعني بلاد بلاد الروم الدنيا اللي هي بلاد العربي اللي هي فيها الشام. فهذا يقول من اعجاز القرآن انه ذكر عن البحر الميت اللي كان فيه الروم - [00:59:42](#)

اللي انتصر فيه الروم على الفرس ولا الفرس على الروم انه ادنى الارض او طى مكان. يا اخي هو المعركة صارت في وضح الميت بعد ما يتلازل. اللي هو اصل البحر الميت - [01:00:02](#)

هذا عبارة عن قرى قوم لوطس دم عامورة. لما خسف الله بهم الارض جعل عاليها سافلة. وجعل المواد الكاوية اللي فيها ما توجد في غيرها. قصة اليوم وغيره. ما تكاد توجد في غيرها. المواد الكاوية هذي موجودة - [01:00:12](#)

موجودة فيها. ولا يعيش فيها حيوانات. ولا يزال اليوم. ما هو دا ادنى الارض. هذا من ادنى الارض العادية. بالنسبة للارض العادية وما

هو ادنى يا اخي لو رحت بحر الهادي بحط الهادي المحيط الهادي تبي تقيس البحر المادي المحيط الهادي عشان تكون غرفة الروم في

ادنى الارض يعني - [01:00:32](#)

مكان في الارض اللي هو البحر الميت. ده الكلام ده يقوله عاقل يحطه في القرآن ويقول هذا من اعجاز القرآن هو محتاج لاعجازك.

القرآن ان اعجز بنظمه ومعانيه واحكامه واخباره بالغيب - [01:00:52](#)

كما كان وما لم يكن وما هو كائن. للدنيا والاخرة ما ترك شيئا شيئا مثل ما قال ما ترك شيئا يقرب الناس. الكتاب فيه تبيان لكل شيء.

تبيان لكل شيء. فاعجازه ما هو يحتاج اعجاز عليك تقتنع - [01:01:12](#)

وتقول اني تتلمس تتلمس حكم امر تقول ادنى ادنى هذا القاموس المحيط؟ خلي واحد يجي يقول ادنى الارض يعني اوطى مكان في

الارض يعني اسوأ اه اعظم مكان في يعني كانه يرى ان ادنى بمعنى اعظم مكان في الارض. انت شفت البحار كلها ايه؟ انت قست

المحيط الهادي وعرفته - [01:01:32](#)

عرفت اماكن العميقة واللي ما هي بعميقة ويجيك معه واحد اسمه احمد زكي ده اللي كان يدير مجلة العرب في الكويت يعاد الاسلام

الو يقول ان القمر هذا هو قطعة الارض اللي مأخوذة من المحيط الهادي. ان الارض بعد ما انفصلت من امها الشمس وصارت تجري

كجريان امها - [01:01:52](#)

انقطعت منها قطعة هي المحيط المحلي المحيط الهادي صار القمر اللي في السماء. هذا يقول هالحكي ذا. هذا يقول هالحكي ذا وجاء

هذول يقول لك ان البحر الميت اعظم من المحيط الهادي. انت قست هذا لست هذا عساكم بس يجيكم الات تقومون بها اعداء

الله اخوان القردة - [01:02:12](#)

الخنازير من اليهود. والقرآن في غنى عن والله اعلم. صلى على نبينا محمد. وعلى اله - [01:02:32](#)